

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجُرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيطِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أَلْحَمْدُ لِلَّهِ) الَّذِي قَدْ وَفَّقَا لِلْعِلْمِ خَيْرَ خَلْقِهِ وَ لِلتَّقَى
حَتَّى نَحَتَ قُلُوبُهُمْ (لِنَحْوِهِ) فَمِنْ عَظِيمِ شَأْنِهِ لَمْ تَحْوِهِ
فَأَشْرَبَتْ مَعْنَى ضَمِيرِ الشَّانِ فَأَعْرَبَتْ فِي الْحَانِ بِالْأَلْحَانِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ لَائِقٍ عَلَى النَّبِيِّ أَفْصَحَ الْخَلَائِقِ
(مُحَمَّدٍ) وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَنْ أَتَقَنُوا الْقُرْآنَ بِالْإِعْرَابِ
(وَبَعْدُ) فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمَّا اقْتَصَرَ جُلُّ الْوَرَى عَلَى الْكَلَامِ الْمُخْتَصَرِ
وَكَانَ مَطْلُوبًا أَشَدَّ الطَّلَبِ مِنَ الْوَرَى حِفْظُ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ
كَيْ يَفْهَمُوا مَعَانِيَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ الدَّقِيقَةِ الْمَعَانِي
وَالنَّحْوِ أَوْلَى أَوَّلًا أَنْ يُعْلَمَا إِذِ الْكَلَامُ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا
وَكَانَ خَيْرُ كُتُبِهِ الصَّغِيرَةِ كِرَاسَةً لَطِيفَةً شَهِيرَةً
فِي عُرْبِهَا وَعُجْمِهَا وَالرُّومِ أَلْفَهَا الْحَبْرُ (ابْنُ عَاجِرُومِ)
وَأَنْتَفَعَتْ أَجَلَةٌ بِعِلْمِهَا مَعَ مَا تَرَاهُ مِنْ لَطِيفِ حَجْمِهَا
نَظَمْتُهَا نَظْمًا بَدِيعًا مُقْتَدِي بِالْأَصْلِ فِي تَقْرِيهِهِ لِلْمُبْتَدِي
وَقَدْ حَذَفْتُ مِنْهُ مَا عَنْهُ غِنَى وَزِدْتُهِ فَوَائِدًا بِهَا الْغِنَى
مُتِمِّمًا لِغَالِبِ الْأَبْوَابِ فَجَاءَ مِثْلَ الشَّرْحِ لِلْكِتَابِ
سُئِلْتُ فِيهِ مِنْ صَدِيقٍ صَادِقٍ يَفْهَمُ قَوْلِي لِاعْتِقَادٍ وَاثِقٍ
إِذِ الْفَتَى حَسَبَ اعْتِقَادِهِ رُفِعَ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ لَمْ يَنْتَفِعْ
فَنَسَأَلُ الْمَنَّانَ أَنْ يُجِيرَنَا مِنَ الرِّيَا مُضَاعَفًا أَجْرَنَا
وَأَنْ يَكُونَ نَافِعًا بِعِلْمِهِ مَنْ اعْتَنَى بِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجُرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

بَابُ الْكَلَامِ

كَالْمُهِمُّ لَفْظٌ مُفِيدٌ مُسْنَدٌ وَالْكَلِمَةُ اللَّفْظُ الْمُفِيدُ الْمَفْرَدُ
لِاسْمٍ وَفِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٌ تَنْقَسِمُ وَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ هِيَ الْكَلِمُ
وَالْقَوْلُ لَفْظٌ قَدْ أَفَادَ مُطْلَقًا كَقُمْ وَقَدْ وَإِنْ زَيْدًا ارْتَقَى
فَالِاسْمُ بِالتَّنْوِينِ وَالْخَفْضِ عُرِفَ وَحَرْفُ خَفْضٍ وَبِلَامٍ وَأَلِفٍ
وَالْفِعْلُ مَعْرُوفٌ بِقَدْ وَالسَّيْنِ وَتَاءٍ تَأْنِيثٍ مَعَ التَّسْكِينِ
وَتَا فَعَلَتْ مُطْلَقًا كَجِئْتُ لِي وَالنُّونِ وَالْيَا فِي أَفْعَلَنَّ وَأَفْعَلِي
وَالْحَرْفُ لَمْ يَصْلُحْ لَهُ عَلَامَةٌ إِلَّا انْتِفَا قَبُولُهُ الْعَلَامَةَ

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجِرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

بَابُ الْإِعْرَابِ

إِعْرَابُهُمْ تَغْيِيرُ آخِرِ الْكَلِمِ تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا لِعَامِلٍ عُلِمَ
أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ فَلْتَعْتَبِرْ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَكَذَا جَزْمٌ وَجَرٌ
وَالْكُلُّ غَيْرُ الْجَزْمِ فِي الْأَسْمَاءِ يَقَعُ وَكُلُّهَا فِي الْفِعْلِ وَالْخَفْضُ امْتَنَعَ
وَسَائِرُ الْأَسْمَاءِ حَيْثُ لَا شَبَهَ قَرَبَهَا مِنَ الْحُرُوفِ مُعَرَّبَةٌ
وَعَبَّرَ فِي الْأَسْمَاءِ مَبْنِيٌّ خَلَا مُضَارِعٌ مِنْ كُلِّ نُونٍ قَدْ خَلَا

بَابُ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ مِنْهَا ضَمَّةٌ وَאוُ أَلِفٌ كَذَلِكَ نُونٌ ثَابِتٌ لَا مُنْحَذِفٌ
فَالضَّمُّ فِي اسْمٍ مُفْرَدٍ كَأَحْمَدٍ وَجَمْعٍ تَكْسِيرٍ كَجَاءِ الْأَعْبُدِ
وَجَمْعٍ تَأْنِيثٍ كَمُسْلِمَاتٍ وَكُلِّ فِعْلٍ مُعْرَبٍ كَيَاتِي
وَالْوَاوُ فِي جَمْعِ الذُّكُورِ السَّلَامِ كَالصَّالِحُونَ هُمْ أَوْلُو الْمَكَارِمِ
كَمَا أَتَتْ فِي الْخَمْسَةِ الْأَسْمَاءِ وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي عَلَى الْوَلَاءِ
أَبُ أَخٍ حَمٌ وَفُوكَ ذُو جَرَى كُلُّ مُضَافٍ مُفْرَدًا مُكَبَّرًا
وَفِي مُشْنَى نَحْوِ زَيْدَانَ الْأَلْفِ وَالنُّونُ فِي الْمُضَارِعِ الَّذِي عُرِفَ
بِيفْعَلَانَ تَفْعَلَانِ أَنْتُمَا وَيَفْعَلُونَ تَفْعَلُونَ مَعَهُمَا
وَتَفْعَلِينَ تَرْحَمِينَ حَالِي وَاشْتَهَرَتْ بِالْخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجِرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

بَابُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ

لِلنَّصْبِ خَمْسٌ وَهِيَ فَتْحَةُ أَلْفٍ كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ نُونٌ تَنْحَذِفُ
فَانْصَبْ بِفَتْحٍ مَا بَضُمَ قَدْ رُفِعَ إِلَّا كَهِنْدَاتٍ فَفَتْحُهُ مُنْعٌ
وَاجْعَلْ لِنَّصْبِ الْخَمْسَةِ الْأَسْمَاءِ أَلْفٌ وَأَنْصَبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ عُرِفَ
وَالنَّصْبُ فِي الْإِسْمِ الَّذِي قَدْ ثَنِيَ وَجَمْعَ تَذْكِيرٍ مُصَحَّحٍ بَيَا
وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ حَيْثُ تَنْتَصِبُ فَحَذَفُ نُونِ الرَّفْعِ مُطْلَقًا يَجِبُ

بَابُ عَلَامَاتِ الْخَفْضِ

عَلَامَةُ الْخَفْضِ الَّتِي بِهَا انْضَبَطَ كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحَةٌ فَقَطْ
فَاخْفِضْ بِكَسْرِ مَا مِنْ الْأَسْمَاءِ عُرِفَ فِي رَفْعِهِ بِالضَّمِّ حَيْثُ يَنْصَرِفُ
وَاخْفِضْ بِيَاءِ كُلِّ مَا بِهَا نُصِبَ وَالْخَمْسَةَ الْأَسْمَاءَ بِشَرْطِهَا تُصَبُّ
وَاخْفِضْ بِفَتْحِ كُلِّ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ مِمَّا يَوْصَفُ الْفِعْلُ صَارَ يَتَّصِفُ
بِأَنْ يَحُوزَ الْأِسْمُ عِلَّتَيْنِ أَوْ عِلَّةً تُغْنِي عَنْ اثْنَتَيْنِ
فَأَلِفُ التَّائِيثِ أَغْنَتْ وَحْدَهَا وَصِيغَةُ الْجَمْعِ الَّذِي قَدْ انْتَهَى
وَالْعِلَّتَانِ الْوَصْفُ مَعَ عَدَلٍ عُرِفَ أَوْوزَنْ فِعْلٍ أَوْ بُنُونٍ وَأَلِفُ
وَهَذِهِ الثَّلَاثُ تَمْنَعُ الْعِلْمَ وَزَادَ تَرْكِيبًا وَأَسْمَاءَ الْعَجَمِ
كَذَاكَ تَأْنِيثٌ بِمَا عَدَا الْأَلِفَ فَإِنْ يُضَفُّ أَوْيَاتٍ بَعْدَ أَلٍ صُرِفَ

بَابُ عِلَامَاتِ الْجَزْمِ

وَالْجَزْمُ فِي الْأَفْعَالِ بِالسُّكُونِ أَوْ حَذْفِ حَرْفِ عِلَّةٍ أَوْ نُونٍ
فَحَذْفُ نُونِ الرَّفْعِ قَطْعًا يَلْزَمُ فِي الْخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ حَيْثُ تُجْزَمُ
وَبِالسُّكُونِ اجْزَمَ مُضَارِعًا سَلِمَ مِنْ كَوْنِهِ بِحَرْفِ عِلَّةٍ خُتِمَ
إِمَّا بِوَاوٍ أَوْ بِيَاءٍ أَوْ أَلْفٍ وَجَزَمَ مُعْتَلٍّ بِهَا أَنْ تَنْحَذِفَ
وَنَصْبُ ذِي وَاوٍ وَيَاءٍ يَظْهَرُ وَمَا سِوَاهُ فِي الثَّلَاثِ قَدَّرُوا
فَنَحَوُ يَغْزُو يَهْتَدِي بِخَشَى خُتِمَ بِعِلَّةٍ وَغَيْرُهُ مِنْهَا سَلِمَ
وَعِلَّةُ الْأَسْمَاءِ يَاءٌ وَأَلْفٌ فَنَحَوُ قَاضٍ وَالْفَتْى بِهَا عُرِفَ
إِعْرَابُ كُلِّ مِنْهُمَا مُقَدَّرٌ فِيهَا وَلَكِنْ نَصْبُ قَاضٍ يَظْهَرُ
وَقَدَّرُوا ثَلَاثَةَ الْأَقْسَامِ فِي الْمِيمِ قَبْلَ الْيَاءِ مِنْ غُلَامِي
وَالْوَاوِ فِي كَمُسْلِمِي أَضْمِرَتْ وَالنُّونُ فِي لَتَبَلُونُ قُدِّرَتْ

مَتْنُ الدَّرَةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجُرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

فَصْلٌ

المُعْرَبَاتُ كُلُّهَا قَدْ تُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَوْ حُرُوفٍ تَقْرُبُ
فَأَوَّلُ الْقِسْمَيْنِ مِنْهَا أَرْبَعُ وَهِيَ الَّتِي مَرَّتْ بِضَمٍّ تُرْفَعُ
وَكُلُّ مَا بِضَمَّةٍ قَدْ ارْتَفَعَ فَنَصْبُهُ بِلَفْتَحٍ مُطْلَقًا يَقَعُ
وَحَفْضُ الْإِسْمِ مِنْهُ بِالْكَسْرِ التَّزِمُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ بِالسُّكُونِ مَنْجَزٌ
لَكِنْ كَهِنْدَاتٍ لِنَصْبِهِ انْكَسَرَ وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ بِفَتْحَةٍ يُجَرُّ
وَكُلُّ فِعْلٍ كَانَ مُعْتَلًّا جُزِمَ بِحَذْفِ حَرْفِ عِلَّةٍ كَمَا عُلِمَ
وَالْمُعْرَبَاتُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعُ وَهِيَ الْمُشْتَى وَذُكُورُ تَجْمَعُ
جَمْعًا صَحِيحًا كَالْمِثَالِ الْخَالِي وَخَمْسَةُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ
أَمَّا الْمُشْتَى فَلِرَفْعِهِ الْأَلِفُ وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِأَلْيَا عُرِفَ
وَكَالْمُشْتَى الْجَمْعُ فِي نَصْبٍ وَجَرٍّ وَرَفْعُهُ بِالْوَاوِ مَرَّ وَاسْتَقَرَّ
وَالْخَمْسَةُ الْأَسْمَاءُ كَهَذَا الْجَمْعُ فِي رَفْعٍ وَحَفْضٍ وَأَنْصَبِنَ بِالْأَلِفِ
وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ رَفْعُهَا عُرِفَ بِنُونِهَا وَفِي سِوَاهُ تَنْحَذِفُ

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ

وإنْ تُرِدَ تَعْرِيفَ الْإِسْمِ النَّكِرَةِ فَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ أَلْ مُؤَثَّرَةً
وغيرُهُ مَعَارِفٌ وَتُحْصَرُ فِي سِتَّةٍ فَالْأَوَّلُ مُضْمَرٌ
يُكْنَى بِهِ عَنْ ظَاهِرٍ فَيَنْتَمِي لِلْغَيْبِ وَالْحُضُورِ وَالتَّكَلُّمِ
وَقَسَمُوهُ ثَانِيًا لِمَتَّصِلٍ مُسْتَرٍّ أَوْ بَارِزٍ أَوْ مُنْفَصِلٍ
ثَانِي الْمَعَارِفِ الشَّهِيرُ بِالْعِلْمِ كَجَعْفَرٍ وَمَكَّةَ وَكَالْحَرَمِ
وَأُمُّ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ وَنَحْوُ كَهْفِ الظُّلَمِ وَالرَّشِيدِ
فَمَا أَتَى مِنْهُ بِأَمٍّ أَوْ بِأَبٍ فَكُنْيَةٌ وَغَيْرُهُ اسْمٌ أَوْ لَقَبٌ
فَمَا بِمَدْحٍ أَوْ بِذَمٍّ مُشْعِرٌ فَلَقَبٌ وَالْإِسْمُ مَا لَا يُشْعِرُ
ثَالِثُهَا إِشَارَةٌ كَذَا وَذِي رَابِعُهَا مَوْصُولُ الْإِسْمِ كَالَّذِي
خَامِسُهَا مُعَرَّفٌ بِحَرْفٍ أَلْ كَمَا تَقُولُ فِي مَحَلِّ الْمَحَلِّ
سَادِسُهَا مَا كَانَ مِنْ مُضَافٍ لِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ
كَقَوْلِكَ ابْنِي وَابْنُ زَيْدٍ وَابْنُ ذِي وَابْنُ الَّذِي ضَرَبْتُهُ وَابْنُ الْبَدِيِّ

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجُرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

بَابُ الْأَفْعَالِ

أَفْعَالُهُمْ ثَلَاثَةٌ فِي الْوَاقِعِ مَاضٍ وَفِعْلُ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعِ
فَالْمَاضِ مَفْتُوحُ الْأَخِيرِ إِنْ قُطِعَ عَنْ مُضْمَرٍ مُحَرَّكَ بِهِ رُفِعَ
فَإِنْ أَتَى مَعَ ذَا الضَّمِيرِ سُكِّنَا وَضَمُّهُ مَعَ وَاوٍ جَمَعَ عَيْنًا
وَالْأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ أَوْ حَذَفَ حَرْفِ عِلَّةٍ أَوْ نُونٍ
وَأَفْتَتَحُوا مُضَارِعًا بِوَاحِدٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعِ الزَّوَائِدِ
هَمْزٌ وَنُونٌ وَكَذَا يَاءٌ وَتَاءٌ يَجْمَعُهَا قَوْلِي أَنْيْتُ يَأْتِي
وَحَيْثُ كَانَتْ فِي رُبَاعِيٍّ تُضَمُّ وَفَتْحُهَا فِيمَا سِوَاهُ مُلْتَزِمٌ

بَابُ إِغْرَابِ الْفِعْلِ

رَفَعُ الْمُضَارِعِ الَّذِي تَجَرَّدَا عَنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ تَأَبَّدَا
فَانْصَبَ بَعْشَرٌ وَهِيَ أَنْ وَلَنْ وَكَيْ كَذَا إِذَنْ إِنْ صُدِّرَتْ وَلَا مَ كَيْ
وَلَا مَ جَحْدٍ وَكَذَا حَتَّى وَأَوْ وَالْوَاوُ وَالْفَا فِي جَوَابٍ وَعَنَوَا
بِهِ جَوَابًا بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ كَلَّا تَرُمُ عِلْمًا وَتَتْرُكُ التَّعَبَ
وَجَزْمُهُ بَلَمْ وَلَمَّا قَدْ وَجَبَ وَلَا وَلَا مَ دَلَّتَا عَلَى الطَّلَبِ
كَذَاكَ إِنْ وَمَا وَمَنْ وَإِذَا مَا أَيُّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ مَهْمَا
وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَأَنَّى كَانُ يَقُمْ زَيْدٌ وَعَمَرُو قَمْنَا
وَاجْزَمَ بَيِّنٌ وَمَا بِهَا قَدْ أُلْحِقَا فِعْلَيْنِ لَفْظًا أَوْ مَحَلًّا مُطْلَقًا
وَلَيَقْتَرِنَ بِالْفَا جَوَابٌ لَوْ وَقَعَ بَعْدَ الْأَدَاةِ مَوْضِعَ الشَّرْطِ امْتَنَعَ

بَابُ مَرْفُوعَاتِ السَّمَاءِ

مَرْفُوعُ الْأَسْمَاءِ سَبْعَةٌ نَأْتِي بِهَا مَعْلُومَةُ الْأَسْمَاءِ مِنْ تَبْوِيئِهَا
فَالْفَاعِلُ اسْمٌ مُطْلَقًا قَدْ ارْتَفَعَ بِفِعْلِهِ وَالْفِعْلُ قَبْلَهُ وَقَعَ
وَوَاجِبٌ فِي الْفِعْلِ أَنْ يُجَرَّدَا إِذَا لَجَمْعِ أَوْ مُثْنَى أُسْنَدَا
فَقُلْ أَتَى الزَّيْدَانِ وَازِيدُونَا كَجَاءَ زَيْدٌ وَيَجِي أَخُونَا
وَقَسَمُوهُ ظَاهِرًا وَمُضْمَرًا فَالظَّاهِرُ اللَّفْظُ الَّذِي قَدْ ذَكَرَا
وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَوْعًا فَسَمَّا كَقُمْتُ قُمْنَا قُمْتَ قُمْتِ قُمْتُمَا
قُمْتُنَّ قُمْتُمْ قَامَ قَامَتْ قَامَا قَامُوا وَقُمْنَ نَحْوُ صُمْتُمْ عَامَا
وَهَذِهِ ضَمَائِرُ مُتَّصِلَةٍ وَمِثْلُهَا الضَّمَائِرُ الْمُتَفَصِّلَةُ
كَلَمْ يَقُمْ إِلَّا أَنَا أَوْ أَنْتُمْ وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْقِيَاسِ يُعْلَمُ

بَابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ

أَقِمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ الَّذِي حُذِفَ مَفْعُولُهُ فِي كُلِّ مَالِهِ عُرِفَ
أَوْ مَصْدَرًا أَوْ ظَرْفًا أَوْ مَجْرُورًا إِنْ لَمْ تَجِدْ مَفْعُولَهُ الْمَذْكُورًا
وَأَوَّلُ الْفِعْلِ الَّذِي هُنَا يُضَمُّ وَكَسْرُ مَا قَبْلَ الْأَخِيرِ مُلْتَزِمٌ
فِي كُلِّ مَاضٍ وَهُوَ فِي الْمُضَارِعِ مُنْفَتِحٌ كَيْدَعَى وَكَادَعَى
وَأَوَّلُ الْفِعْلِ الَّذِي كَبَاعَا مُنْكَسِرٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ شَاعَا
وَذَاكَ إِمَّا مُضْمَرٌ أَوْ مُظْهَرٌ ثَانِيهِمَا كَيْكْرُمُ الْمُبَشِّرُ
أَمَّا الضَّمِيرُ فَهُوَ نَحْوُ قَوْلِنَا دُعِيتُ أَدْعَى مَا دُعِيتُ إِلَّا أَنَا

بَابُ الْمُبْتَدَا وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَا اسْمٌ رَفَعَهُ مُؤَبَّدٌ عَنْ كُلِّ لَفْظٍ عَامِلٍ مُجَرَّدٌ
وَالْخَبَرُ اسْمٌ ذُو ارْتِفَاعٍ أُسْنَدًا مُطَابِقًا فِي لَفْظِهِ لِلْمُبْتَدَا
كَقَوْلِنَا زَيْدٌ عَظِيمُ الشَّانِ وَقَوْلِنَا الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ
وَمِثْلُهُ الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ وَمِنْهُ أَيْضًا قَائِمٌ أَخُونَا
وَالْمُبْتَدَا اسْمٌ ظَاهِرٌ كَمَا مَضَى أَوْ مُضْمَرٌ كَأَنْتَ أَهْلٌ لِلْقَضَا
وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِمَا اتَّصَلَ مِنَ الضَّمِيرِ بَلْ بِكُلِّ مَا انفَصَلَ
أَنَا وَنَحْنُ أَنْتَ أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُنَّ أَنْتُمْ وَهُوَ وَهِيَ هُمُ هُمَا
وَهُنَّ أَيْضًا فَالْجَمِيعُ اثْنَا عَشَرَ وَقَدْ مَضَى مِنْهَا مِثَالٌ مُعْتَبَرٌ
وَمُفْرَدًا وَغَيْرُهُ يَأْتِي الْخَبَرُ فَلِأَوَّلِ اللَّفْظِ الَّذِي فِي النَّظْمِ مَرٌّ
وَغَيْرُهُ فِي أَرْبَعِ مَحْصُورٍ لَا غَيْرَ وَهِيَ الظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ
وَفَاعِلٌ مَعَ فِعْلِهِ الَّذِي صَدَرَ وَالْمُبْتَدَا مَعَ مَالِهِ مِنَ الْخَبَرِ
كَأَنْتَ عِنْدِي وَالْفَتَى بِدَارِي وَابْنِي قَرَا وَذَا أَبُوهُ قَارِي

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

إِرْفَعْ بِكَانَ الْمُبْتَدَا اسْمًا وَالْخَبَرُ بِهَا انْصَبِنُ كَكَانَ زَيْدٌ ذَا بَصَرٍ
كَذَاكَ أَضْحَى ظَ بَاتَ أَمْسَى وَهَكَذَا أَصْبَحَ صَارَ لَيْسَا
فَتَىءَ وَأَنْفَكَ وَزَالَ مَعَ بَرِحَ أَرْبُعُهَا مِنْ بَعْدِ نَفِي تَتَضَحُ
كَذَاكَ دَامَ بَعْدَ مَا الظَّرْفِيَّةِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ مَصْدَرِيَّةِ
وَكُلُّ مَا صَرَّفْتَهُ مِمَّا سَبَقَ مِنْ مَصْدَرٍ وَغَيْرِهِ بِهِ التَّحَقُّ
كَكُنْ صَدِيقًا لَا تَكُنْ مُجَافِيًا وَانْظُرْ لِكَوْنِي مُصْبِحًا مُوَافِيَا

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْأَجْرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

تَنْصِبُ إِنَّ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا وَالْخَبَرَ تَرْفَعُهُ كَأَنَّ زَيْدًا ذُو نَظَرٍ
وَمِثْلُ إِنَّ أَنْ لَيْتَ فِي الْعَمَلِ وَهَكَذَا كَأَنَّ لَكِنَّ لَعَلَّ
وَأَكْثَرُوَا الْمَعْنَى بِإِنَّ أَنَا وَلَيْتَ مِنْ أَلْفَاظٍ مَنْ تَمَنَّى
كَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ فِي الْمَهَاكِي وَاسْتَعْمَلُوا لَكِنَّ فِي اسْتِدْرَاكِي
وَلِتَرْجَّ وَتَوَقَّعْ لَعَلَّ كَقَوْلِهِمْ لَعَلَّ مَحْبُوبِي وَصَلْ

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجُرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

ظَنٌّ وَأَخَوَاتُهَا

إِنْصَبَ بِظَنِّ الْمُبْتَدَأِ مَعَ الْخَبَرِ وَكُلِّ فِعْلٍ بَعْدَهَا عَلَى الْأَثَرِ
كَخَلَّتْهُ حَسْبَتُهُ زَعَمَتُهُ رَأَيْتُهُ وَجَدَّتْهُ عِلْمَتُهُ
جَعَلَتْهُ اتَّخَذَتْهُ وَكُلِّ مَا مِنْ هَذِهِ صَرَفَتْهُ فَلْيُعْلَمَا
كَقَوْلِهِمْ ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْجِدًا وَاجْعَلْ لَنَا هَذَا الْمَكَانَ مَسْجِدًا

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجُرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ إِمَّا رَافِعٌ لِمُضْمَرٍ يَعُودُ لِلْمَنْعُوتِ أَوْ لِمُظْهَرٍ
فَأَوَّلُ الْقِسْمَيْنِ مِنْهُ أَتْبَعَ مَنْعُوتَهُ مِنْ عَشْرَةِ الْأَرْبَعِ
فِي وَاحِدٍ مِنْ أَوْجِهٍ الْإِعْرَابِ مِنْ رَفْعٍ أَوْ خَفْضٍ أَوْ انْتِصَابٍ
كَذَا مِنَ الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ وَالضِّدِّ وَالتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ
كَقَوْلِنَا جَاءَ الْغُلَامُ الْفَاضِلُ وَجَاءَ مَعَهُ نِسْوَةٌ حَوَامِلُ
وَتَأْنِي الْقِسْمَيْنِ مِنْهُ أَفْرِدِ وَإِنْ جَرَى الْمَنْعُوتُ غَيْرَ مُفْرَدٍ
وَاجْعَلْهُ فِي التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ مُطَابِقًا لِلْمُظْهَرِ الْمَذْكُورِ
مَثَلُهُ قَدْ جَاءَ حُرَّتَانِ مَنْطَلِقَ زَوْجَاهُمَا الْعَبْدَانِ
وَمِثْلُهُ أَتَى غُلَامٌ سَائِلُهُ زَوْجَتُهُ عَنْ دَيْنِهَا الْمُحْتَاجِ لَهُ

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجُرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

بَابُ الْعَطْفِ

وَأَتَّبَعُوا الْمَعْطُوفَ بِالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ الْمَعْرُوفِ
وَتَسْتَوِي الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ فِي إِتْبَاعِ كُلِّ مِثْلِهِ إِنْ يُعْطَفُ
بِالْوَاوِ وَالْفَا أَوْ وَآمَ وَثُمَّا حَتَّى وَبَلْ وَلَا وَلَكِنْ أَمَّا
كَجَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمَرُوهُ وَأَكْرَمَ زَيْدًا وَعَمَرًا بِاللِّقَاءِ وَالْمَطْعَمِ
وَفَيْئَةً لَمْ يَأْكُلُوا أَوْ يَحْضُرُوا حَتَّى يَفُوتَ أَوْ يَزُولَ الْمُنْكَرُ

بَابُ التَّوَكُّيدِ

وَجَائِزٌ فِي الْإِسْمِ أَنْ يُؤَكَّدَا فَيَتَّبِعُ الْمُؤَكَّدُ الْمُؤَكَّدَا
فِي أَوْجِهٍ الْإِعْرَابِ وَالتَّعْرِيفِ لَا مُنْكَرٍ فَمَنْ مُؤَكَّدٌ خَلَا
وَلَفْظُهُ الْمَشْهُورُ فِيهِ أَرْبَعُ نَفْسٌ وَعَيْنٌ ثُمَّ كُلُّ أَجْمَعُ
وغيرها تَوَابِعُ لِأَجْمَعَا مِنْ أَكْتَعَ وَأَبْتَعَ وَأَبْصَعَا
كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَقُلْ أَرَى جَيْشَ الْأَمِيرِ كُلُّهُ تَأَخَّرَا
وَطَفْتُ حَوْلَ الْقَوْمِ أَجْمَعِينَا مَتَّبِعَةٌ بِنَحْوِ أَكْتَعِينَا
وَإِنْ تُؤَكَّدُ كَلِمَةٌ أَعَدَّتْهَا بَلَفْظُهَا كَقَوْلِكَ انْتَهَى انْتَهَى

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ لِمِثْلِهِ تَلَاَ وَالْحُكْمُ لِلثَّانِي وَعَنْ عَطْفٍ خَلَا
فَاجْعَلُهُ فِي إِعْرَابِهِ كَالأَوَّلِ مُنْقِبًا لَهُ بِلَفْظِ الْبَدَلِ
كُلُّ وَبَعْضٌ وَاشْتِمَالٌ وَغَلَطٌ كَذَلِكَ إِضْرَابٌ فَبِالْخَمْسِ انْضَبَطَ
كَجَاءَنِي زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلَ عِنْدِي رَغِيْفًا نَصْفَهُ وَقَدْ وَصَلَ
إِلَيَّ زَيْدٌ عِلْمُهُ الَّذِي دَرَسَ وَقَدْ رَكِبْتُ الْيَوْمَ بَكْرًا الْفَرَسَ
إِنْ قُلْتَ بَكْرًا دُونَ قَصْدٍ فَعَلَطَ أَوْ قُلْتَهُ قَصْدًا فَإِضْرَابٌ فَقَطُ
وَالْفِعْلُ مِنْ فِعْلٍ كَمَنْ يُؤْمِنُ يُثَبِّتُ يَدْخُلُ جَنَّاتٍ لَمْ يَنْلُ فِيهَا تَعَبٌ

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

ثَلَاثَةٌ مِنْ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ خَلَتْ مَنْصُوبَةٌ وَهَذِهِ عَشْرٌ تَلَتْ
وَكُلُّهَا تَأْتِي عَلَى تَرْتِيبِهِ أَوَّلُهَا فِي الذِّكْرِ مَفْعُولٌ بِهِ
وَذَلِكَ اسْمٌ جَاءَ مَنْصُوبًا وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلٌ كَاخْذَرُوا أَهْلَ الطَّمَعِ
فِي ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ قَدْ انْحَصَرَ وَقَدْ مَضَى التَّمَثِيلُ لِلَّذِي ظَهَرَ
وغيره قِسْمَانِ أَيْضًا مُتَّصِلٌ كَجَاءَنِي وَجَاءَنَا وَمُنْفَصِلٌ
مِثْلُهُ إِيَّايَ أَوْ إِيَّانَا حَيَّتْ أَكْرَمَ بِالَّذِي حَيَّانَا
وَقَسَمَ بِذَيْنِ كُلِّ مُضْمَرٍ فُصِّلَ وَبِاللَّذَيْنِ قَبْلَ كُلِّ مُتَّصِلٍ
فَكُلُّ قِسْمٍ مِنْهُمَا قَدْ انْحَصَرَ مَا جَاءَ مِنْ أَنْوَاعِهِ فِي اثْنَيْ عَشَرَ

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْأَجْرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

بَابُ الْمَصْدَرِ

وَإِنْ تُرِدْ تَصْرِيفَ نَحْوِ قَامَا فَقُلْ يَقُومُ ثُمَّ قُلْ قِيَامَا
فَمَا يَجِيءُ ثَالِثًا فَالْمَصْدَرُ وَنَصْبُهُ بِفِعْلِهِ مُقَدَّرُ
فَإِنْ يُوَافِقُ فِعْلُهُ الَّذِي جَرَى فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى فَلَفْظِيًّا يُرَى
أَوْ وَافَقَ الْمَعْنَى فَقَطْ وَقَدْ رُويَ بِغَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ فَهُوَ مَعْنَوِي
فَقُمْ قِيَامًا مِنْ قَبِيلِ الْأَوَّلِ وَقُمْ وَقُوفًا مِنْ قَبِيلِ مَا يَلِي

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْأَجْرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

بَابُ الظَّرْفِ

هُوَ اسْمٌ وَقْتُ أَوْ مَكَانٍ انْتَصَبَ كُلُّ عَلَى تَقْدِيرٍ فِي عِنْدَ الْعَرَبِ
إِذَا أَتَى ظَرْفُ الْمَكَانِ مُبْهَمًا وَمُطْلَقًا فِي غَيْرِهِ فَلْيُعْلَمَا
وَالنَّصْبُ بِالْفِعْلِ الَّذِي بِهِ جَرَى كَسَرَتْ مُيَلًّا وَاعْتَكَفَتْ أَشْهُرًا
أَوْ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا أَوْ سَنِينَ أَوْ مُدَّةً أَوْ جُمُعَةً أَوْ حِينًا
أَوْ قُمْ صَبَاحًا أَوْ مَسَاءً أَوْ سَحَرَ أَوْ غُدُوَّةً أَوْ بُكْرَةً إِلَى السَّفَرِ
أَوْ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ أَوْ يَوْمَ الْأَحَدِ أَوْ صُمْ غَدًا أَوْ سَرْمَدًا أَوْ الْأَبَدِ
وَاسْمُ الْمَكَانِ نَحْوُ سِرِّ أَمَامَةٍ أَوْ خَلْفَهُ وَرَاءَهُ قُدَّامَةٍ
يَمِينُهُ شِمَالُهُ تَلْقَاءُهُ أَوْ فَوْقَهُ أَوْ تَحْتَهُ إِزَاءَهُ
أَوْ مَعَهُ أَوْ حِذَاءَهُ أَوْ عِنْدَهُ أَوْ دُونَهُ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ
هُنَاكَ ثُمَّ فَرَسَخًا بَرِيدًا وَهَهُنَا قِفَ مَوْقِفًا سَعِيدًا

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجُرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ وَصَفٌ ذُو انْتِصَابٍ آتِي مُفَسِّرًا لِمُبْنِهِمُ الْهَيْثَاتِ
وَإِنَّمَا يُؤْتَى بِهِ مُنْكَرًا وَغَالِبًا يُؤْتَى بِهِ مُؤَخَّرًا
كَجَاءِ زَيْدٍ رَاكِبًا مَلْفُوفًا وَقَدْ ضَرَبْتُ عَبْدَهُ مَكْتُوفًا
وَقَدْ يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ أَوْ وَقَدْ يَجِيءُ جَامِدًا مُؤَوَّلًا
وَصَاحِبُ الْحَالِ الَّذِي تَقَرَّرَا مُعَرَّفٌ وَقَدْ يَجِيءُ مُنْكَرًا

مَثْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجُرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

بَابُ التَّمْيِيزِ

تَعْرِيفُهُ آسَمٌ ذُو انْتِصَابٍ فَسَّرَا لِنَسَبَةٍ أَوْ ذَاتِ جِنْسٍ قَدَّرَا
كَانُصَبَ زَيْدٌ عَرَقًا وَقَدْ عَلَا قَدَّرَا وَلَكِنْ أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا
وَكَاشْتَرَيْتُ أَرْبَعًا نَعَاجًا أَوْ اشْتَرَيْتُ أَلْفَ رِطْلٍ سَاجَا
أَوْ بَعْتُهُ مَكِيلَةً أَرْزَا أَوْ قَدَّرَ بَاعَ أَوْ ذَرَا عِخْرًا
وَوَاجِبُ التَّمْيِيزِ أَنْ يُنْكَرَا وَأَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا مُؤَخَّرَا

بَابُ الْأُسْتِثْنَاءِ

أَخْرَجَ بِهِ الْكَلَامَ مَا خَرَجَ مِنْ حُكْمِهِ وَكَانَ فِي اللَّفْظِ انْدَرَجَ
وَلَفْظُ الْأُسْتِثْنَاءِ الَّذِي قَدْ حَوَى إِلَّا وَغَيْرًا وَسِوَى سُوءٍ سِوَا
خَلَا عَدَا حَاشَا فَمَعَ إِلَّا أَنْصَبَ مَا أَخْرَجَتْ مِنْ ذِي تَمَامٍ مُوجِبِ
كَقَامِ كُلِّ الْقَوْمِ إِلَّا وَاحِدًا وَقَدْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ إِلَّا خَالِدًا
وَإِنْ يَكُنْ مِنْ ذِي تَمَامٍ انْتَفَى فَأَبْدَلْنِ وَالنَّصْبُ فِيهِ ضِعْفًا
هَذَا إِذَا اسْتِثْنَيْتَهُ مِنْ جِنْسِهِ وَمَا سِوَاهُ حُكْمُهُ بَعْكَسُهُ
كَلَنْ يَقُومَ الْقَوْمُ إِلَّا جَعْفَرُ وَأَنْصَبُ فِي إِلَّا بَعِيرًا أَكْثَرُ
وَإِنْ يَكُنْ مِنْ نَاقِصٍ فَإِلَّا قَدْ أُلْغِيَتْ وَالْعَامِلُ اسْتِقْلَالًا
كَلَمْ يَقُمْ إِلَّا أَبُوكَ أَوَّلًا وَلَا أَرَى إِلَّا أَخَاكَ مَقْبَلًا
وَحَفْضُ مُسْتَثْنَى عَلَى الْإِطْلَاقِ يَجُوزُ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْبَوَاقِي
وَالنَّصْبُ أَيْضًا جَائِزٌ لِمَنْ يَشَاءُ بِمَا خَلَا وَمَا عَدَا وَمَا حَشَا

بَابُ لَا الْعَامِلَةِ عَمَلٍ إِنَّ

وَحُكْمُ لَا كَحُكْمِ إِنَّ فِي الْعَمَلِ فَأَنْصِبْ بِهَا مُنْكَرًا بِهَا اتَّصَلَ
مُضَافًا أَوْ مُشَابَهَ الْمُضَافِ كَلَا غُلَامٌ حَاضِرٌ مَكْفِي
لَكِنْ إِذَا تَكَرَّرَتْ أَجْرِيَّتُهَا كَذَلِكَ فِي الْأَعْمَالِ أَوْ أُلْغِيَّتُهَا
وَعِنْدَ إِفْرَادِ اسْمِهَا الزَّمِ الْبِنَا مُرَكَّبًا أَوْ رَفَعَهُ مَنْوِنًا
كَلَا أَخٌ وَلَا أَبٌ وَأَنْصِبْ أَبَا أَيْضًا وَإِنْ تَرَفَّعَ أَخًا لَا تَنْصِبَا
وَحَيْثُ عَرَّفْتَ اسْمَهَا أَوْ فُصِّلَا فَارْفَعْ وَنَوِّنْ وَالتَّرْمُ تَكَرَّرَ لَا
كَلَا عَلَيَّ حَاضِرٌ وَلَا عُمَرُ وَلَا لَنَا عَبْدٌ وَلَا مَا يُدْخَرُ

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجُرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

بَابُ النِّدَاءِ

خَمْسٌ تَنَادَى وَهِيَ مَفْرَدٌ عَلَّمَ وَمُفْرَدٌ مُنْكَرٌ قَصْدًا يُؤَمِّ
وَمُفْرَدٌ مُنْكَرٌ سِوَاهُ كَذَا الْمُضَافُ وَالَّذِي ضَاهَاهُ
فَالْأَوَّلَانِ فِيهِمَا الْبِنَاءُ لَزِمَ عَلَى الَّذِي فِي رَفْعٍ كُلِّ قَدْ عَلِمَ
مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَالنَّصْبُ فِي الثَّلَاثَةِ الْبَوَاقِي
كَيَا عَلِيٍّ يَا غَلَامِي بِي انْطَلِقْ يَا غَافِلًا عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ أَفِقْ
يَا كَاشِفَ الْبَلَوَى وَيَا أَهْلَ الشَّنَا وَيَا لَطِيفًا بِالْعِبَادِ الطُّفْ بِنَا

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجُرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجَلِهِ

وَالْمَصْدَرَ انْصَبْ إِنْ أَتَى بَيْنَا لِعَلَّةِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ كَانَا
وَشَرْطُهُ اتِّحَادُهُ مَعَ عَامِلِهِ فِيمَا لَهُ مِنْ وَقْتِهِ وَفَاعِلِهِ
كَقَمٍ لَزِيدٍ اتَّقَاءَ شَرِّهِ وَأَقْصِدْ عَلَيَّا ابْتِغَاءَ بَرِّهِ

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجُرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

تَعْرِيفُهُ اسْمٌ بَعْدَ وَאוٍ فَسَّرَا مَنْ كَانَ مَعَهُ فِعْلٌ غَيْرُهُ جَرَى
فَانْصَبَهُ بِالْفِعْلِ الَّذِي بِهِ اصْطَحَبَ أَوْ شَبِهَ فِعْلٍ كَاسْتَوَى الْمَاوَاخِشَبَ
وَكَا الْأَمِيرُ قَادِمٌ وَالْعَسْكَرُ وَنَحْوُ سِرْتُ وَالْأَمِيرُ لِلْقُرَى

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجُرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ

خَافِضُهَا ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعُ الْحَرْفُ وَالْمُضَافُ وَالِإِثْبَاعُ
أَمَّا الْحُرُوفُ هَهُنَا فَمِنْ إِلَى بَاءٍ وَكَافٍ فِي وَلَاَمٍ عَنْ عَلَى
كَذَاكَ وَأَوْبَا وَتَاءٍ فِي الْحَلْفِ مُذٌ مُنْذُ رَبٍّ وَأَوْ رَبِّ الْمُنْحَذِ
كَسَرَتْ مَنْ مِصْرَ إِلَى الْعِرَاقِ وَجِئْتُ لِلْمَحْبُوبِ بِاشْتِيَاقِ

مَتْنُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ نَظْمُ الْآجُرُومِيَّةِ لِشَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى الْأَمْرِيَطِيِّ

بَابُ الْإِضَافَةِ

مِنْ الضَّافِ اسْقَطِ التَّنْوِينَ أَوْ نُونَهُ كَأَهْلُكُمْ أَهْلُونَا
وَاخْفِضْ بِهِ الْإِسْمَ الَّذِي لَهُ تَلَا كَقَاتِلَا غَلَامَ زَيْدٍ قَاتِلَا
وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ أَوْ لَامٍ أَوْ مِنْ كَمَكَّرِ اللَّيْلِ أَوْ غَلَامِي
أَوْ عَبْدِ زَيْدٍ أَوْ إِنَّا زُجَاجٍ أَوْ ثَوْبٍ خَزٍّ أَوْ كَبَابٍ سَاجٍ
وَقَدْ مَضَتْ أَحْكَامُ كُلِّ تَابِعٍ مَبْسُوطَةٌ فِي الْأَرْبَعِ التَّوَابِعِ
فِيَا إِلَهِي الطُّفْ بِنَا فَتَتَّبِعْ سُبُلَ الرَّشَادِ وَالْهُدَى فَتَرْتَفِعْ
وَفِي جُمَادَى سَادِسِ السَّبْعِينَ بَعْدَ انْتِهَاءِ تِسْعٍ مِنَ الْمِئِينَ
قَدْ تَمَّ نَظْمُ هَذِهِ (الْمُقَدِّمَةُ) فِي رُبْعِ أَلْفٍ كَافِيَا مِنْ أَحْكَمَةِ
نَظْمِ الْفَقِيرِ الشَّرَفِ الْعَمْرِيَطِيِّ ذِي الْعَجَزِ وَالتَّقْصِيرِ وَالتَّفَرِيطِ
(وَالْحَمْدُ لِلَّهِ) مَدَى الدَّوَامِ عَلَى جَزِيلِ الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ
وَأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ
(مُحَمَّدٍ) وَصَحْبِهِ وَالْآلِ أَهْلِ التُّقَى وَالْعِلْمِ وَالْكَمَالِ



بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،
و صلى الله و سلم على نبينا محمد و على آله و أصحابه و التابعين لهم بإحسان مدى الأوقات، آمين.